نحو 300 ألف قضوا بالوباء.. وتحذيرات من وفاة أكثر من مليون طفل خلال 6 أشهر

إحصائيات «كورونا» تُهدد بتقويض جهود العالم لرفع العزل

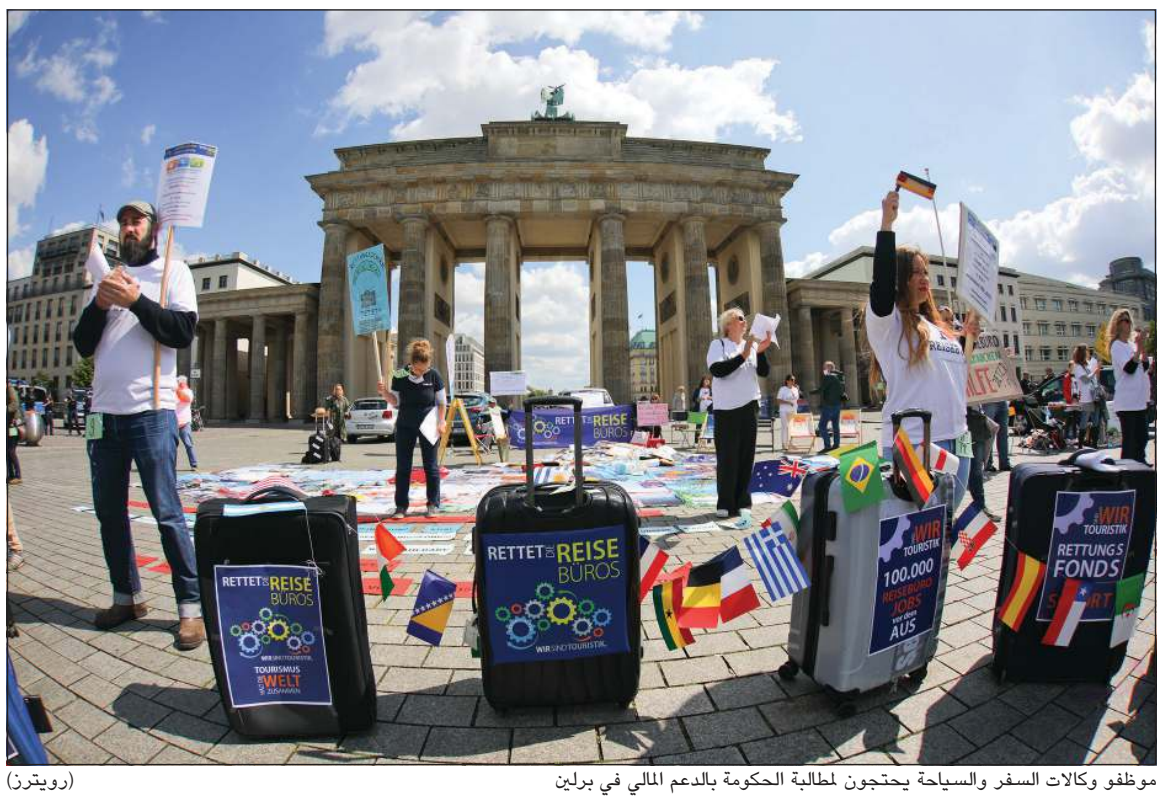
موظفو وكالات السفر والسياحة يحتجون لمطالبة الحكومة بالدعم المالي في برلين (رويترز)

عواصم ـ وكالات: تهدد الارقام المرعبة، التي مازال فيروس كورونا المستجد يسجلها حول العالم، بتقويض جهود الدول الساعية لرفع اجراءات العزل، وكذلك تلك التي بدأت بالفعل تخفيفها، بعد ان عاود تسجيل ارتفاعات في الاصابات والوفيات.

واذا اضيفت الاحصائيات المعلنة أمس إلى حصيلة الوفيات التي سجلت في اليوم الذي سبقه، وقد تجاوزت 293 الف حالة وفاة بحسب بيانات منصة «وورلد ميتر» المعنية برصد تلك البيانات، يكون العالم قد فقد قرابة الـ 300 الف انسان في غضون اربعة اشهر ونصف الشهر جراء الوباء المنفلت من جهود الاحتواء، كما أظهرت البيانات المجمعة أن عدد الإصابات تجاوز 4,6 ملايين حالة، فيما تجاوز إجمالي عدد المتعافين الـ 1,6 مليون حالة.

ففي فرنسا، إحدى الدول الأكثر تضررا، عاود عدد الوفيات أيضا الارتفاع مع 348 حالة جديدة، وكانت قد بدأت تخفيف اجراءات العزل بداية الاسبوع.

وتزداد الصورة قتامة في البرازيل، التي سجلت أسوأ حصيلة يومية لها أمس الأول، مع 881 حالة وفاة. وبذلك يرتفع عدد الوفيات إلى أكثر من 12 ألفا و400 حالة، وفق وزارة الصحة.

وسجلت في هونغ كونغ حالة إصابة جديدة بعدوى الفيروس التاجي، قيل إنها الأولى منذ 23 يوما. وتأكدت لدى سيدة تبلغ من العمر 66 عاما، وهي لم تسافر إلى الخارج، وجرى نقل أقاربها الثمانية إلى المستشفى، وظهرت أعراض المرض على بعضهم.

وفي روسيا التي أصبحت ثاني أكبر الدول الموبوء بعد الولايات المتحدة، سجلت أمس أكثر من عشرة آلاف إصابة جديدة للاسبوع الثاني، غداة بدء تخفيف حذر لإجراءات العزل.

وأعلنت السلطات الصحية الروسية أمس عن تسجيل 96 وفاة و10028 إصابة جديدة، ما يرفع الحصيلة إلى 2212 وفاة، و242271 إصابة.

وكانت عدة مناطق روسية، تعتبر أقل تضررا من الوباء مقارنة بالعاصمة موسكو، سمحت لبعض المتاجر بإعادة فتح أبوابها. لكن غالبية الأماكن العامة تبقى مغلقة بما في ذلك المطاعم فيما لاتزال التجمعات محظورة حتى إشعار آخر.

وستفرض مدينة جيلين في شمال شرق الصين قيودا جديدة على السفر من أجل احتواء تفش جديد للوباء بعد الإبلاغ عن ست حالات إصابة جديدة. وبرزت جيلين كبؤرة محتملة لموجة جديدة من الإصابات واضطرت مدينة شولان المجاورة لتعديل مستوى الخطر إلى «مرتفع» من «متوسط» في نهاية الأسبوع. وقالت جاي دونغ بينغ نائبة رئيس بلدية جيلين «ان وضع كوفيد ـ 19 الحالي معقد للغاية.. وهناك خطر كبير من أن ينتشر الفيروس على نطاق أكبر».

وأضافت في مؤتمر صحافي أمس «من أجل وقف انتشار الوباء، قررنا تنفيذ إجراءات الاحتواء في منطقة جيلين الحضرية».

ومع ذلك، أعيد فتح مراكز التسوق ودور السينما والمطاعم في نيوزيلندا وكذلك بعض المتاجر في المملكة المتحدة، أمس. وبدأ نحو ثلاثين قطارا ربط العاصمة الهندية نيودلهي مع بعض المدن الرئيسية. وأعلنت الحكومة النمساوية أمس أن النمسا وألمانيا تنويان إعادة فتح الحدود للتنقل الحر بينهما في 15 يونيو المقبل.

في هذه الاثناء، حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) أمس من أن مكافحة الفيروس قد يكون لها آثار مدمرة غير مباشرة في البلدان الفقيرة، وحذرت من احتمال وفاة ستة آلاف طفل يوميا في الأشهر الستة المقبلة، داعية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة.

ووفقا لأسوأ ثلاثة سيناريوهات وردت في دراسة أجرتها جامعة جونز هوبكنز، يمكن أن يموت ما يصل إلى 1,2 مليون طفل دون سن الخامسة في 118 دولة خلال ستة أشهر بسبب إعاقة التغطية الصحية بالجهود المبذولة لمكافحة وباء «كوفيد ـ 19»، حسب بيان للمنظمة.

وستضاف هذه الوفيات إلى 2,5 مليون طفل في هذه الفئة العمرية يموتون أساسا كل ستة أشهر في هذه البلدان.

أما في الولايات المتحدة أكثر البلدان تضررا من حيث عدد الاصابات والوفيات، فقد نبه مستشار الصحة للبيت الأبيض وكبير خبراء الأوبئة الأميركي أنتوني فاوتشي من أن التداعيات يمكن أن تكون «خطيرة جدا» في حال إعادة إنعاش متسرع للاقتصاد في الولايات المتحدة.

وفيما يرغب الرئيس الأميركي دونالد ترامب في إعادة تشغيل الاقتصاد بأسرع وقت ممكن، تحدث فاوتشي أمام لجنة في مجلس الشيوخ عن «خطر رؤية عودة» الوباء في غياب «رد مناسب».

ويعزز تحذيرات فاوتشي ارتفاع الحصيلة اليومية من جديد بتسجيل 1900 وفاة جديدة في غضون 24 ساعة. وهذا شكل قفزة بعد يومين متتاليين لم تتجاوز فيهما حصيلة الوفيات الألف، ما يرفع العدد الإجمالي للوفيات في أميركا إلى 82 ألفا وفق احصاء لجامعة جونز هوبكنز. وقال فاوتشي انه حتى الخروج المتأني من حالة الإغلاق التي تشل الاقتصاد قد تتسبب بموجة ثانية من فيروس كوفيد ـ 19.

كذلك قال باحثون أميركيون ان نموذجا لوفيات فيروس كورونا جرى تعديله مؤخرا يتنبأ بأن أكثر من 147 ألف أميركي سيلقون حتفهم بسبب الفيروس بحلول أوائل أغسطس، وهو أعلى من رقم 100 ألف الذي ورد في التقدير الأخير، مع التخفيف النسبي للقيود الرامية لكبح الجائحة.

بايدن يتقدم بثماني نقاط بين الناخبين

«كوفيد ـ 19» يهوي بشعبية ترامب وبنس يحافظ على «التباعد الاجتماعي» معه

عواصم ـ وكالات: تزايد عدد الأميركيين المنتقدين للرئيس دونالد ترامب على مدى الشهر الماضي فيما يواصل عدد الوفيات بسبب جائحة فيروس كورونا الارتفاع، ليتخلف الرئيس الأميركي الآن عن منافسه الديموقراطي جو بايدن بفارق ثماني نقاط مئوية بين الناخبين المسجلين، حسبما أفاد استطلاع للرأي أجرته رويترز/إبسوس نشر أمس الأول.

وأظهر الاستطلاع الذي أجري يومي الاثنين والثلاثاء أن 41٪ من الأميركيين البالغين أيدوا أداء ترامب في المنصب، في تراجع أربع نقاط عن استطلاع مماثل أجري في منتصف أبريل. ولم يؤيد 56٪ ترامب، بزيادة قدرها 5٪ في الفترة الزمنية ذاتها. كما وجد الاستطلاع أن 46٪ من الناخبين المسجلين قالوا إنهم سيؤيدون بايدن في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في الثالث من نوفمبر المقبل، بينما سيصوت 38٪ فحسب لترامب. وكان بايدن متفوقا بنقطتين مئويتين فقط في استطلاع رويترز/إبسوس في الأسبوع الماضي.

ويتزايد انتقاد الأميركيين على ما يبدو لطريقة معالجة ترامب للأزمة الصحية. ووفقا لاستطلاع الرأي، فإن الذين لا يوافقون على أداء ترامب في إدارة الاستجابة للوباء في البلاد يفوق عدد الموافقين على أدائه بنسبة 13٪، وهو أعلى مستوى لعدم التأييد منذ أن بدأ استطلاع الرأي يطرح هذا السؤال في مطلع مارس. ويتقدم بايدن عادة على ترامب في استطلاعات الرأي هذا العام. لكن تقدمه كان يتقلص بشكل مطرد حتى هذا الأسبوع. ويرى الرأي العام أن ترامب أقوى في توفير الوظائف بينما بايدن ملائم أكثر في التعامل مع قضايا الصحة. وأظهر استطلاع الرأي أن الجمهور منقسم بشأن المرشح الذي سيكون أفضل في التعامل مع الاستجابة لمواجهة فيروس «كوفيد ـ19».

إلى ذلك، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض كايلي ماكيناني للصحافيين إن نائب الرئيس الأميركي مايك بنس يحافظ على «التباعد الاجتماعي» من ترامب منذ بضعة أيام، بعد أن أثبتت الفحوص إصابة سكرتيرته الصحافية بفيروس كورونا.

ولم يكن بنس في المؤتمر الصحافي لترامب يوم الاثنين الماضي ولا في اجتماع بالبيت الأبيض مع الجيش الأميركي ومسؤولي الأمن القومي يوم السبت بعد أن تلقت كاتي ميلر نتيجة الاختبار الأسبوع الماضي. وقالت ماكيناني في إفادة صحافية إن بنس الذي يترأس خلية العمل الخاصة بمكافحة فيروس كورونا «اتخذ قراره بالإبقاء على مسافة» من الرئيس لعدة أيام.. وأضافت أن القرار بشأن متى سينتهي هذا التباعد يرجع لبنس. وبعد إصابة ميلر، أثبتت فحوص عدم إصابة بنس بالفيروس لكن إصابتها أدت لإجراء تغييرات في كل أنحاء الجناح الغربي بالبيت الأبيض، حيث طلب من الموظفين استخدام الكمامات والالتزام بالتباعد الاجتماعي.

كيف أصيب أكثر من نصف مرضى كورونا؟

وكالات: كشفت دراسة طبية حديثة السبب وراء إصابة أكثر من نصف إجمالي المرضى بفيروس كورونا المستجد والمسبب لمرض «كوفيد ـ19».

الدراسة التي قام بها أكاديميون في أيرلندا استندت في نتائجها إلى 17 دراسة أخرى في عدة دول حول الطرق التي ينتقل بها الفيروس من شخص إلى آخر. وأجريت إحدى الدراسات الـ «17» في مدينة ووهان الصينية ـ بؤرة تفشي المرض عالميا ـ كما تم استخدام البيانات من هونغ كونغ وسنغافورة وإيطاليا. وجدت الدراسة أن ما بين 33٪ إلى 80٪ من الحالات المصابة حول العالم انتقل إليها الفيروس من أشخاص لم يكن لديهم أي فكرة عن أنهم مصابون.

وبحسب الدراسة التي نشرتها صحيفة «ديلي ميل» البريطانية، يستغرق ظهور أعراض الإصابة على الجسم حوالي 6 أيام من وقت الإصابة، والتي تشمل الحمى والسعال المستمر.

وخلص الفريق إلى أن العدوى تنتقل بقوة في فترة تتراوح من يوم إلى 3 أيام قبل ظهور الأعراض على جسم المصاب بـ «كوفيد ـ19»، وبعد يومين من ظهور الأعراض على المريض. وحدد الباحثون متوسط فترة الحضانة بـ 5 إلى 8 أيام، وهو مماثل للرقم الذي قدمته منظمة الصحة العالمية.

واختتم الباحثون أن 56,1٪ من المصابين انتقلت إليهم العدوى من أشخاص لم تكن الأعراض ظهرت عليهم بعد.

استشهاد فتى فلسطيني وإصابة 4 آخرين في اعتداء على مخيم بالخليل

بومبيو يخرق «الحجر» بزيارة إسرائيل لإنعاش «صفقة القرن» والتصدي لإيران و«كورونا»

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو مستقبلا وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو ويحافظان على التباعد الاجتماعي

لمشاهدة الفيديو

عواصم ـ وكالات: استأنف وزير الخارجية الاميركي مايك بومبيو زياراته الخارجية من اسرائيل بعد انقطاع فرضته اجراءات الحجر لمواجهة جائحة فيروس كورونا، وكان لافتا غياب السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان عن استقبال مسؤوله «لشعوره بالتوعك» ونصيحة الأطباء له بالبقاء في المنزل.

وذكرت وسائل الإعلام نقلا عن بيان من السفارة في إسرائيل أن فريدمان أصيب «بأعراض بسيطة في الجهاز التنفسي العلوي» ولذلك طلب منه الطاقم الطبي تجنب الاقتراب من بومبيو. لكن متحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية أكدت ان نتيجة فحص أجري له للكشف عن فيروس كورونا جاءت سلبية.

واستهل بومبيو زيارته الخاطفة بلقاء رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ولم يكن اي منهما يضع كمامة على واقية من الفيروسات لمنع العدوى، وأكد أن المباحثات تأتي للتركيز على التصدي لوباء كورونا والتصدي لإيران وفرص تحقيق خطة ترامب للسلام في الشرق الاوسط والمعروفة اعلاميا بـ «صفقة القرن».

وقال الوزير الاميركي لمضيفه «سنتناول الحديث عن رؤية السلام التي مضى على إعلانها بضعة أشهر منذ أن حضرت أنت إلى واشنطن وقام الرئيس ترامب بإعلانها.. تبقى علينا إنجاز ذلك بالعمل ويجب علينا تحقيق تقدم في ذلك وأنا أتطلع لذلك قدما».

وأثنى بومبيو على نتنياهو العائد بصعوبة بالغة الى منصبه بعد انتكاسات برلمانية، قائلا «أنت شريك رائع ولا تخفي المعلومات كما تفعل دولة أخرى وسنتحدث معا عن تلك الدولة أيضا»، ويبدو انه يشير الى الصين المتهمة أميركيا باخفاء معلومات حول الجائحة.

كما تطرق الوزير إلى التحديات التي يواجهها العالم في مواجهة «كوفيد ـ 19» والتكنولوجيا الطبية الإسرائيلية والخبرات الطبية «سنتوصل إلى نتائج مذهلة تخفف من خطر هذا الوباء على الصعيد العالمي».

وأضاف بومبيو «حتى في ظل الوباء، سعى النظام الإيراني نظام آية الله إلى تسخير الموارد من أجل دعم الإرهاب في المنطقة».

من جهته، قال نتنياهو «سنبحث موضوع العدوان الإيراني ثانيا بعد الحديث عن وباء كورونا، وسنتناول ثالثا الحديث عن فرص تحقيق السلام والأمن بناء على التفاهمات التي تم التوصل اليها مع الرئيس ترامب.. سنتحدث عن شراكتنا في سبل محاربة وردع العدوان الإيراني في الشرق الأوسط وسورية وكل مكان».

من جهة اخرى، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية استشهاد فتى فلسطيني امس في مخيم الفوار بجنوب الضفة الغربية المحتلة.

وقالت الوزارة في بيان ان «الطفل زيد فضل قيسية (15 عاما) استشهد برصاصة مباشرة في الرأس أطلقها عليه جنود الاحتلال في مخيم الفوار بمحافظة الخليل»، موضحة أن أربعة شبان فلسطينيين آخرين أيضا جرحوا.

وقال سكان في مخيم الفوار ان «القوات الإسرائيلية دخلت المخيم في وقت مبكر امس للقيام باعتقالات ما أدى إلى اندلاع مواجهات مع شبان المخيم».

«السيادة» السوداني يقيل وزير الصحة صاحب مقولة: كورونا ماله علاج

الوزير المقال أكرم التوم

أعلن مجلس السيادة السوداني رسميا أنه أقر بالإجماع إقالة وزير الصحة السوداني د.أكرم علي التوم بعد ارتفاع الإصابات في البلاد بفيروس كورونا المستجد وبسبب القرارات الخاطئة التي اتخذتها الوزارة.

وكان الوزير المقال اشتهر بتصريحه الشهير: «كورونا ماله علاج.. هاتتعب هنديك بنادول.. هاتتخنق هنديك أوكسجين.. ضاقت عليك هاتموت».

وأعلن السودان أمس الأول تسجيل 134 إصابة وست وفيات جديدة بالفيروس. وقالت وزارة الصحة السودانية في بيان إن التقارير الوبائية أكدت ارتفاع العدد الكلي لحالات الإصابة بالفيروس منذ بداية تفشيه في الدولة إلى 1661 حالة متضمنة 80 وفاة.

كما أعلن المجلس أمس، إجماع المكون العسكري بشكل نهائي على اللواء الركن معاش يس إبراهيم يس، وزيرا للدفاع.

وجاء تعيين اللواء الركن معاش يس إبراهيم يس، إثر وفاة وزير الدفاع السوداني، الفريق أول ركن جمال الدين عمر، إثر ذبحة صدرية مفاجئة بجوبا، عاصمة جمهورية جنوب السودان.

وأعلن متحدث باسم الجيش السوداني وفاة وزير الدفاع السوداني، يوم 25 مارس وفاة الفريق أول ركن جمال الدين عمر، بأزمة قلبية في جوبا، حيث كان يشارك في مفاوضات السلام بين الحكومة والحركات المسلحة. والوزير الراحل كان عضوا في المجلس العسكري الذي تولى السلطة بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير العام الماضي وحل محله مجلس السيادة الذي يدير شؤون البلاد بموجب اتفاق لتقاسم السلطة مدته 39 شهرا مع حكومة مدنية.

إيران تتراجع عن رواية «النيران الصديقة» وتلمّح لضلوع واشنطن في استهداف المدمرة

طهران ـ وكالات: نفى الجيش الإيراني أن تكون زوارق الحرس الثوري هي من قصفت البارجة «كونارك» الأحد الماضي، ما أدى لمقتل 19 بحارا وإصابة 15، فيما ألمحت صحيفة إيرانية إلى احتمال أن تكون أميركا وراء هذا العمل. وقال المتحدث باسم الجيش الإيراني شاهين تقي خاني، إن الأنباء التي تروج لها بعض وسائل الإعلام باستهداف البارجة من قبل قوات الحرس الثوري، شائعات لا أساس لها من الصحة، وترمي إلى بث الخلاف بين الجيش والحرس، مؤكدا أن الجيش بدأ بالتحقيق لمعرفة كافة ملابسات الحادثة وأبعادها. وفي سياق متصل، أوردت صحيفة «عصر إيران» الإلكترونية المقربة من الرئيس حسن روحاني، فرضية أن تكون عملية استهداف بارجة كونارك التابعة للقوة البحرية الإيرانية تمت عن طريق حرب إلكترونية للعدو، في إشارة إلى الولايات المتحدة. وذكرت الصحيفة في تقرير لها بعنوان «من ضرب كونارك: مدمرة جماران أم حرب إلكترونية أم صواريخ أميركية؟»، مشيرة إلى تهديدات أطلقها الرئيس الأميركي دونالد ترامب مؤخرا باستهداف الزوارق والسفن الإيرانية في حال قامت بمضايقة السفن الحربية الأميركية في الخليج.

ووصفت الصحيفة عملية استهداف السفينة «كونارك» الإيرانية في بحر عمان بـ «الغريب»، مضيفة أنه «من المحتمل أن يكون استهدافها بحرب إلكترونية من جانب العدو، مؤكدا ان ذلك أمر ممكن.